

سلّطت محكمة جنّيات بومرداس أحكاماً متفاوتة بين 4 و10 سنوات سجناً نافذاً على ثلاثة متهمين متابعين بجريمة الانخراط ضمن جماعة إرهابية مسلحة والإشادة بأعمال إرهابية، مع محاولة القتل العمدي عن طريق وضع متفجرات في مكان عمومي تمثل في مقرّ الدرك الوطني لكاب جنّات ما أسفر عن إصابة عنصرٍ منهم بجروح متفاوتة.

تعود خلفيات القضية إلى سنة 2010 لمّا انخرط المتهمون وهم شباب في مقتبل العمر ضمن جماعات إرهابية مسلحة، وتعلّق الأمر بكتيبة (الأرقم) بوساطة من الإرهابي (بن نيري) المتواجد في السجن بسبب متابعته بمجموعة من الأعمال الإرهابية الخطيرة كالقتل والاختطاف وابتزاز المواطنين الأبرياء وغيرها. وفي قضية الحال قام هذا الأخير بتكليف المتهمين الثلاثة بتفجير مقرّ الدرك الوطني بكاب جنّات، وهي العملية التي أسفرت عن إصابة عنصر من الدرك الوطني بجروح بليغة، ناهيك عن الخسائر المادية التي خلّفها التفجير. كما قام المتهم الثاني باستلام قنبلة ثانية كانت محضرة من أجل تنفيذ عملية أخرى إلّا أنها باءت بالفشل، غير أنّ مصالح الأمن توصلت إلى المتهم الأول الذي كان على متن دراجة زارية، وقد تم حجز هاتف نقال و13 قرصاً مضغوطةً لمحمّدين بفيديوهات خاصة بالجماعات المسلحة. وأثناء سماع أقوال هذا الأخير اعترف على شركائه في العملية، وتعلّق الأمر بكل من المتهم الثاني والثالث، إلّا أنّهم في جلسة المحاكمة تراجعوا وأنكروا الأفعال المنسوبة إليهم. من جهته، ممثّل النيابة العامة طالب بتوقيع عقوبات بين المؤبد و20 سنة سجناً نافذاً، لتخلص المحكمة إلى المحكم المذكور أعلاه.

ل. سامي